

افتتاح معرض الكتاب الإسلامي في جامعة قطر

فاطمة آل ثاني: المعرض يعكس الدور التنويري لكلية الشريعة

أيمن صقر |

التقينا ببعض المشاركين فقال السيد محمد أحمد من مكتبة الأمة للصوتيات والمرئيات: إن للمعرض أهمية كبيرة في تعزيز الثقافة، وإذكاء روح القراءة عند الطلبة، ومع تنوع وسائل المعرفة فما زال الكتاب هو الوسيلة الأنجع والأناجح، لبناء القاعدة المعرفية لدى مختلف فئات المجتمع. كما أشار السيد محمد إلى نوعية الكتب المعروضة لديهم، فهي في العلوم الشرعية بكافة ألوانها، بجانب بعض كتب التنمية البشرية، التي تفيد الطلاب في تطوير ذاتهم سواء في مرحلة الجامعة أو ما بعدها.

أما السيد عبد العزيز أوبي من مكتبة ابن القيم فيقول: بمناسبة هذه الفعالية المهمة، فإن المكتبة قامت بعمل عروض خاصة لزوار المعرض من الطلبة وسواهم، بحيث يحصلون على خصم 50 % على أي كتاب معروض. وأضاف السيد أوبي بأن الكتب التي تعرضها مكتبة ابن القيم منصبة على العلم الشرعي الإسلامي، فالكتب تشمل العقيدة الإسلامية والسيرة والفقه والحديث وغيرها من المجالات، وأكد أوبي أهمية هذه الفعالية فالكتاب يشكل مصدرا ومرجعا للعلم، لا غنى عنه بالنسبة للطلبة.

ومن جانبه قال عمر سباهية من شركة صدى للثقافة والفنون فأكد أهمية القراءة بشكل عام، وفي جميع المجالات، ونظرا لانشغال كثير من الطلبة عن القراءة، فقد رأينا في شركة صدى للثقافة والفنون أن نصل لجيل الشباب بأسلوب مبتكر، وهو أسلوب الكتاب المسموع، الذي يتم معالجته على شكل دراما إذاعية تصحبه موسيقى مميزة، ومؤثرات صوتية غاية في الإبداع.

وأضاف سباهية بأن الهدف من وراء ذلك هو شد الشباب إلى عالم القراءة، من خلال بوابة الأدب المسموع، ونعرض في جناحنا عددا من إصداراتنا وعلى رأسها النسخة المسموعة من الرواية العالمية "جزيرة الكنز"، للكاتب روبرت ستيفنسون، وايضا



خلال افتتاح معرض الكتاب بالكلية

ربط الكتب الإسلامية وما في بطونها من معرفة بتخصصها، بحيث تربط ما ورد في كتب السنة عن الأمور الاستشفائية الطبية، واحياء الطب النبوي مع الأخذ بوسائل العلاج العصرية

وقالت د. هيا ثامر المفتاح رئيس قسم أصول الدين: إن المعرض الذي اخترنا له شعار "القراءة للجميع"، يأتي متزامنا مع كون الدوحة عاصمة للثقافة العربية، وأكدت أهمية القراءة، وضرورتها في عالم اليوم، كوسيلة حقيقية للمعرفة، لاغنى عنها، حتى وإن تقدمت وتطورت مختلف وسائل التكنولوجيا.

وأضافت د. هيا ان الكثير من الطلبة لا يقرأون قراءة حرة، خارج نطاق المقررات الدراسية، الأمر الذي يؤثر سلبا على المستوى الثقافي للطلاب، ونحن نحاول تغيير هذا الفكر، وتشجيع الطلبة على القراءة، من خلال إقامة معارض داخلية في الجامعة، نراها مكملة للمعارض التي تقام على مستوى قطر.

وأضافت د. شيخة العطية: سيقام على هامش المعرض ندوة علمية بعنوان: (مناهج كلية الشريعة وخدمة المجتمع)، وتتناول الندوة عدة محاور، هي: المحور الأول - دور كلية الشريعة أمام التيارات المعاصرة، يتحدث في هذا المحور أ.د. دين محمد العميد المساعد للشؤون الأكاديمية بالكلية.

ويتناول المحور الثاني المهمة التي ينبغي أن تنهض بها كلية الشريعة، وسيحدث في هذا الموضوع أ.د. محمد سالم أبو عاصي، أما المحور الثالث فقد قالت ان الناس أصبحوا لا يقرأون كثيرا، وهذه الفعالية أمر محبب، فهذه الكتب تشكل دفعة باتجاه القراءة، كما أن إتاحة الكتب بشكل صوتي يشكل نقلة نوعية في عالم القراءة وتشجيعا باتجاهها.

توافقها في الرأي زميلتها سمية رحمن من قسم العلوم الطبية فقد قالت: هذه الفعالية تدعم مبدأ القراءة الذي يبدو ضعيفا، من خلال طرح الكتب بطريقة مكتوبة أو مسموعة، وأشارت أيضا إلى

خلفية مرجعية لبحثهم. وشاطره الرأي السيد أحمد سيف من مكتبة دار الثقافة إذ أكد أن الكتب تشكل إثراء لعقول الطلبة في العقيدة والسيرة والفقه والقرآن. أما الطالبة خنساء عبد الجليل من كلية الهندسة فقد قالت ان الناس أصبحوا لا يقرأون كثيرا، وهذه الفعالية أمر محبب، فهذه الكتب تشكل دفعة باتجاه القراءة، كما أن إتاحة الكتب بشكل صوتي يشكل نقلة نوعية في عالم القراءة وتشجيعا باتجاهها.

توافقها في الرأي زميلتها سمية رحمن من قسم العلوم الطبية فقد قالت: هذه الفعالية تدعم مبدأ القراءة الذي يبدو ضعيفا، من خلال طرح الكتب بطريقة مكتوبة أو مسموعة، وأشارت أيضا إلى

للأدب العربي مجال في إصداراتنا من خلال مؤلفات الكاتب المبدع د. أحمد خالد توفيق، واخترنا رواية له بعنوان "أسطورتها". وأضاف عمر سباهية ومن بين إصداراتنا كتب للأطفال ثنائية اللغة (عربي - إنجليزي)، متوافرة بنسختين، مطبوعة ومسموعة، بحيث يقرأ الطفل الكتاب ويسمعه في ذات الوقت.

ومن جانبه قال سيد إبراهيم من مكتبة دار الإمام البخاري: الكتب المعروضة لدينا كلها كتب إسلامية، وتخص في الغالب طلبة كلية الشريعة، وكل من هو مهتم بهذا الجانب المعرفي، فالكتب الموجودة هي في العقيدة والسيرة والحديث والقرآن، وهي فرصة لزيادة الرصيد المعرفي للطلبة كما أنها تشكل